CBD

UNEP

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/12/12
18 August 2014

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

مؤتمر الأطراف في الاتفاقية
المتعلقة بالتنوع البيولوجي
الاجتماع الثاني عشر
بيونغ شانغ، جمهورية كوريا، 6-17 أكتوبر/تشرين الأول 2014
البند 13 من جدول الأعمال المؤقت*

الاتصال والتثقيف والتوعية العامة وعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي

مذكرة من الأمين التنفيذي

مقدمة

1- أكدت الأطراف أهمية العمل المضطلع به لدعم التوعية بشأن التنوع البيولوجي وقيمته من أجل رفاه الإنسان والإجراءات التي يمكن للناس اتخاذها لدعمه في المقررات 8/10 و18/10، وكذلك في القسم دال من المقرر 2/11، وفي سياق هذه المقررات، وكذلك المقررات المتعلقة بتنفيذ الهدف 1 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، اضطلعت الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين والأمين التنفيذي بأنشطة لدعم تنفيذ هذا الهدف، وذلك في سياق برنامج العمل بشأن الاتصال والتثقيف والتوعية العامة.

2- وتقدم هذه المذكرة موجزاً لبعض القضايا الرئيسية المتعلقة بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة، والسبل الكفيلة بقياس وتعزيز تحقيق الهدف 1 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وهي تبدأ باستعراض التقدم المحرز في مجال الاتصال والتثقيف والتوعية العامة وتحقيق الهدف 1 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي (القسم الأول). وتقدم هذه المذكرة لمحة عامة عن الأنشطة المضطلع بها في إطار عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي (القسم الثاني)، في سياق اليوم العالمي للتنوع البيولوجي (القسم الثالث)، وكذلك أنشطة وأدوات بناء القدرات ذات الصلة والتي وضعها الأمين التنفيذي بالتعاون مع الشركاء (القسم الرابع). ونظراً لأهمية التعلم لبرنامج العمل بشأن الاتصال والتثقيف والتوعية العامة ولتحقيق الهدف 1، يُناقش أيضاً دور التعليم من أجل التنمية المستدامة وعمل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في تحقيق الهدف 1 وأهداف عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي (القسم الخامس). وتختتم الورقة باستعراض توصيات للمضي قدماً، والنظر في الإجراءات التي يمكن

* UNEP/CBD/COP/12/1/Rev.1.

أن تتخذها الأطراف والمجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة والأمين التنفيذي، وتقدم بعض الاستنتاجات (القسم السادس) التي تشكل الأساس لمشروع مقرر قد يعتمده مؤتمر الأطراف (القسم السابع).

أولاً- التقدم المحرز في مجال الاتصال والتثقيف والتوعية العامة وفي تحقيق الهدف 1 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي

ألف- بيانات من أجل قياس التقدم المحرز

3- يتطلب قياس التقدم المحرز في تحقيق الهدف 1 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، كما هو الحال بالنسبة إلى أي هدف من أهداف أيشي، بيانات مؤشرات كافية في شكل معلومات أساسية تتيح قياس الاتجاهات، وكذلك بيانات السلاسل الزمنية المنتظمة والمتماثلة التي تتيح تسجيل التقدم المحرز.

4- وتقدم الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي،[1] والفصل 1 من التقرير التقني الأساسي معلومات مفصلة عن الجهود المبذولة لقياس التقدم المحرز في تحقيق الهدف 1 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وتتضمن معلومات عن أنشطة عدد من البلدان التي جمعت بيانات وطنية بشأن التوعية بالبيئة أو الاستدامة أو مسائل محددة تتعلق بالتنوع البيولوجي من خلال وزارات البيئة ودوائر المتنزهات الوطنية. وتتضمن أيضاً الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي معلومات عن البيانات التي جمعتها جمعيات ومنظمات أخرى.

5- وتبين أن كمية ونوعية البيانات المتعلقة بإذكاء وعي الناس بالتنوع البيولوجي قد تزايدت منذ إطلاق عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي في عام 2011. وفي الوقت نفسه، فإنه على الرغم من وجود بعض مجموعات البيانات الوطنية والإقليمية المتينة، فهناك ثغرات كبيرة، وبيانات مجمعة محدودة على المستوى العالمي. ولعل أهم شيء في ذلك هو محدودية المعلومات المتعلقة بالتوعية في البلدان الشديدة التنوع. وينطبق ذلك بوجه خاص على البلدان الأفريقية والآسيوية الشديدة التنوع.

باء- التقدم المحرز في مجال الاتصال والتثقيف والتوعية العامة ونحو تحقيق الهدف 1 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي

6- تشكل التوعية بقيمة التنوع البيولوجي عنصراً أساسياً لتحقيق جميع أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. ومن أجل تعميم التنوع البيولوجي على نحو فعال، فمن الضروري إيصال قيمه بطرق تلبي احتياجات جمهور محدد. وتشير البيانات التي تسنى جمعها حتى الآن إلى أن الناس قد أصبحوا تدريجياً أكثر وعياً بمصطلح التنوع البيولوجي، دون أن يفهموا بالضرورة ما يعنيه هذه المصطلح أو أن يؤدي بهم ذلك إلى اتخاذ إجراءات لحمايته. ويدرك الناس بوجه عام أن التنوع البيولوجي مهم لرفاه الإنسان ولمكافحة تغير المناخ. وهم أيضاً غير متيقنين من مدى التأثير الذي ستحدثه أفعالهم الفردية على التنوع البيولوجي.

[1] UNEP/CBD/COP/12/9

7- وتتاح إحدى العلامات المشجعة لتزايد الوعي بقيمة التنوع البيولوجي فيما بين الحكومات الوطنية في المناقشات الجارية بشأن أهداف التنمية المستدامة داخل الجمعية العامة للأمم المتحدة. ودعت العديد من البلدان إلى إدراج التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية في أهداف التنمية المستدامة. وتعاونت الأمانة مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى لتقديم وثيقة المعلومات الأساسية الرسمية للحكومات بشأن مسألة التنوع البيولوجي، فضلاً عن صحائف وقائع بشأن أهمية التنوع البيولوجي من أجل التنمية المستدامة ورفاه الإنسان. وفي الواقع، فقد أدرج التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية في عدد من الأهداف الـ 17 التي اقترحها الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة والتابع للجمعية العامة للأمم المتحدة. [2]

8- وتتضمن الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي تقييماً لـ 61 تقريراً من التقارير الوطنية الخامسة، وقد خلصت إلى أن تسعة بلدان هي على طريق تحقيق الهدف 1 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بحلول عام 2020. وأحرز 44 تقدماً نحو تحقيق هذا الهدف، ولكن بمعدل غير كاف لتحقيق الهدف في الوقت المحدد.

9- وخلص تحليل للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المنقحة للتنوع البيولوجي في الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي إلى أن هذه الاستراتيجيات وخطط العمل تتضمن حملات عامة في مجال الاتصالات العامة وإذكاء الوعي داخل الحكومة الوطنية عبر الوزارات والمبادرات والأنشطة التثقيفية التي تستهدف قطاعات محددة تتناولها أهداف أيشي، مثل الزراعة. وتضمنت عشر استراتيجيات وخطط عمل وطنية للتنوع البيولوجي استراتيجية واضحة وتضمنت ثماني استراتيجيات وخطط عمل هدفاً ذا صلة وخططاً لوضع استراتيجية. ويتضمن العديد منها أهدافاً، بما فيها الأهداف الكمية، أو التزامات مماثلة تتعلق بزيادة الوعي العام، وتتمشى غالبيتها العظمى مع النطاق والهدف العامين للهدف 1 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

10- ويتضمن إدماج الاتصال والتثقيف والتوعية العامة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، في معظم الحالات، خططاً لتعميم التنوع البيولوجي في التعليم، سواء في النظام الرسمي، أو في سياقات أخرى غير رسمية للتعلم. ويكون النظام الأول مطلوباً في العادة في التعامل مع وزارات التعليم، بينما يتطلب النظام الأخير إقامة شراكات مع مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة، بما فيها المنظمات غير الحكومية والسلطات المحلية ومتاحف التاريخ الطبيعي وغيرها.

11- وبوجه عام، فقد أبلغت البلدان عن بذل المزيد من الجهود لتعزيز الوعي بالتنوع البيولوجي من خلال التعليم، سواء أكان هذا التعليم نظامياً أو غير نظامي أو غير رسمي.[3] وقد ازدادت هذه الجهود بشكل كبير في السنوات الأخيرة، إلاّ أنها لم تستهدف بالضرورة مجموعات معينة مرتبطة بأهداف متميزة من أهداف أيشي للتنوع

---

[2] (انظر أيضاً UNEP/CBD/COP/12/15)

[3] يُشرح مفهوم هذه السياقات الثلاثة للتعلم على الموقع الشبكي لمعهد اليونسكو للتعلم: http://www.uil.unesco.org/home/.

البيولوجي. وعلاوة على ذلك، فإن المساهمة في هذا النوع من التعليم لزيادة الوعي بالتصرفات التي يمكن أن يتخذها الناس لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام هي مساهمة تفتقر إلى الوضوح.

12- وسعت الأطراف أيضاً إلى تحسين تنسيق حملات التوعية بالتنوع البيولوجي على نطاق الوزارات. وفي الماضي، كانت وزارات الموارد الطبيعية والمتنزهات الوطنية والبيئة تنظم في الكثير من الأحيان حملات منفصلة خاصة بها، مع وجود ضعف شديد في التنسيق فيما بينها. وبالإضافة إلى ذلك، شرعت بعض الأطراف في دمج مفهوم الاتصالات الاستراتيجية في برامج التوعية الخاصة بها. ويأخذ هذا الإجراء شكل تحديد الفئات المستهدفة ومطابقتها مع الرسائل الرئيسية. وفي بعض الحالات، يرتبط هذا الأمر أيضاً ارتباطاً واضحاً بنتائج تغيرات سلوكية محددة وأهداف الحفظ. وبوجه عام، تقر الأطراف أيضاً بضرورة الإبلاغ عن القيم المختلفة للتنوع البيولوجي كجزء من حملات التوعية الخاصة بها. ويعني هذا في عدد من الحالات العمل مع مجتمع الأعمال.

13- وبالإضافة إلى ذلك، كان هناك اهتمام متزايد بالعلاقة بين الوعي والقيم وتغيير السلوك من أجل فهم أفضل لسبل أكثر فعالية لتنفيذ الهدف 1. وتقر توصيتا الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية 1/17 و1/18 بضرورة إدراج وجهات النظر هذه في العمل المضطلع به في إطار الاتفاقية. ويعكف الباحثون في الآونة الأخيرة على جمع النتائج المستخلصة من مجالات علم النفس الاجتماعي وعلم النفس السلوكي وحفظ التنوع البيولوجي من أجل فهم أفضل لمختلف السبل التي تتفاعل فيها العوامل الاجتماعية-النفسية والمادية مع العوامل الاقتصادية لتشكيل السلوكيات التي لها تأثير على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.[4] ومع ذلك، فإنه من الضروري إجراء المزيد من البحوث لفهم الكيفية التي تتفاعل بها العوامل الاجتماعية-النفسية والمادية مع العوامل الاقتصادية لصياغة الاستجابات والسلوكيات ذات الصلة والتي يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على أنماط استخدام التنوع البيولوجي والاستهلاك والإنتاج.

ثانياً- الأنشطة المضطلع بها في سياق عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي

14- تنفذ حالياً الأنشطة التي يضطلع بها الأمين التنفيذي من أجل إعادة تشكيل وتعزيز حملة عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي وفرقة العمل المعنية بأهداف أيشي للتنوع البيولوجي ومبادرة أبطال التنوع البيولوجي، وأيضاً بهدف تنشيط وتحسين تنسيق هذه الأنشطة بوصفها مبادرة أكثر تكاملاً. ومن المتوقع أن تؤدي هذه الأنشطة إلى تنشيط دعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وعلى سبيل المثال، يجري تحسين الموقع الشبكي المعني بعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي لتحديد المجموعة الكاملة

[4] تتضمن الكتابات الصادرة في هذا المجال ما يلي: Kahneman, Daniel, 2011, Thinking Fast and Slow, Farrar, Straus and Giroux, USA, McKenzie-Mohr, D. Lee, N.R. Schultz, P.W. Kotler, P. 2012, Social Marketing to protect the environment What works, Sage publications, Los Angeles USA, Prager, K. Schultz, Understanding Behavioural Change: How to apply theories of behaviour change to SEWeb and related public engagement activities, Life10 ENV-UK-000182 , P.W. Conservation means behaviour, Conservation Biology, 25: 1080-1083, Much of this previous literature has been brought together with work on institutions by: Anantha Kumar Duraiappah, Stanley Tanyi Asah, Eduardo S. Brondizio, Nicolas Kosoy, Patrick J O'Farrellm Anne-Helene Prieur-Richard, Suneetha M Subramanian and Kazuhiko Takeuchi, Managing the mismatches to provide ecosystem services for human well-being: a conceptual framework for understanding the New Commons, Current Opinion in Environmental Sustainability 2014.

للمناسبات والأنشطة التي تنظمها الأطراف والجهات صاحبة المصلحة دعماً لعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

15- وتبين من استعراض تناول 62 بلداً، بهدف تحديد ما إذا كان قد جرى أم لم يجر إنشاء لجان وطنية تعنى بعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، أن ثلاثة أطراف (ألمانيا، والصين، واليابان) قد أنشأت لجاناً وطنية ترتبط ارتباطاً واضحاً بالعقد. ويبدو أن سبعة أطراف أخرى (أستراليا، والاتحاد الأوروبي، وأيرلندا، وجامايكا، وكندا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية) لا تمتلك لجاناً وطنية للعقد، ولكن مواقعها الشبكية لا تشير إلى الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي.

16- وكمثال على دعم أنشطة الشركاء في سياق عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، فإن الأمانة قد تعاونت مع الرابطة العالمية لحدائق الحيوان وأحواض السمك لتطوير حملة الاتصالات الخاصة بهما بشأن عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي "التنوع البيولوجي هو نحن". وتركز هذه الحملة المستمرة على الروابط التي تربط البشر بالتنوع البيولوجي والمزايا التي يقدمها هذا التنوع. وتتضمن الحملة مواد ترويجية لتستخدمها حدائق الحيوان وأحواض السمك وأشرطة فيديو ترويجية وتطبيق للهواتف الذكية.[5]

17- ويجري أيضاً الترويج لعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. (يتزايد عدد "التعليقات الإيجابية" على صفحة عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي على الفيس بوك[6] باطراد وبمعدل نمو قدره 57 في المائة هذا العام مقارنة بمقدار 29 في المائة في العام الماضي).

ثالثاً- الأنشطة المضطلع بها في سياق اليوم الدولي للتنوع البيولوجي

18- اليوم الدولي للتنوع البيولوجي هو أداة رئيسية يتزايد استخدامها من قبل الأطراف لإذكاء الوعي وتركيز الجهود التي تبذلها في مجال الاتصال. ومنذ عام 2003، وهي السنة التي بدأت فيها الأمانة لأول مرة بجمع معلومات عن الاحتفالات التي أقامتها الأطراف والمنظمات بشأن اليوم الدولي للتنوع البيولوجي، وحتى الآن، حدثت زيادة في عدد من الاحتفالات والأنشطة المبلغ عنها، وتحديداً بعد عام 2010.[7]

19- وتمثل الموجة الخضراء حملة عالمية للتنوع البيولوجي وتتولى تنسيقها الأمانة لتثقيف الأطفال والشباب بشأن التنوع البيولوجي.[8] وهي تشجع، باستخدام أداة قائمة على شبكة الإنترنت، "موجة" لغرس الأشجار وغيرها من الأنشطة بشأن اليوم الدولي للتنوع البيولوجي وتوفر مصادر تعلم بشأن التنوع البيولوجي لدعم التعلم والنشاط على مدار العام. ويمكن للمشاركين تحميل الصور وملخصات النصوص على الموقع الشبكي للموجة الخضراء لتبادل تجاربهم المتعلقة بغرس الأشجار مع الأطفال والشباب الآخرين من جميع أنحاء العالم. وتساهم الموجة

---

[5] http://www.waza.org/en/site/conservation/biodiversity-is-us.

[6] www.facebook.com/UNBiodiversity.

[7] انظر الفصل الأول من التقرير التقني للطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي.

[8] Greenwave.cbd.int.

الخضراء في الاحتفالات التي تجري على الصعيد العالمي باليوم الدولي للتنوع البيولوجي في كل عام، وقد اتسع نطاقها لتحشد مئات المدارس من جميع أنحاء العالم وعملت على إذكاء الوعي بأهمية التنوع البيولوجي. وتساهم الأمانة أيضاً، من خلال ارتباطها بالموجة الخضراء وبالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) في التحالف العالمي للشباب والأمم المتحدة الذي تقوده منظمة الأغذية والزراعة، بما في ذلك إعداد ونشر أدلة للشباب وشارات التحدي بشأن قضايا تشمل التنوع البيولوجي والمحيطات والغابات.[9]

رابعاً- أنشطة بناء القدرات والأدوات التي أعدها الأمين التنفيذي بالتعاون مع الشركاء لدعم الاتصال والتثقيف والتوعية العامة والهدف 1 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي

20- استحدث الأمين التنفيذي أدوات لدمج الاتصال والتثقيف والتوعية العامة في عمل الاتفاقية، بما في ذلك في الفترة التي سبقت تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وتتراوح هذه الأدوات من مجموعات الأدوات التي أعدت مع مراعاة جمهور محدد إلى حملات التوعية والمنتجات الإعلامية المحددة.

21- ووضعت الأمانة في عام 2007 مجموعة أدوات متعلقة بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة، وذلك بالتعاون مع لجنة التثقيف والاتصال التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة. وتقدم مجموعة الأدوات هذه حقائق وأمثلة وقوائم مرجعية تستند إلى خبرات الجهات الفاعلة من مختلف أنحاء العالم. وهي تهدف الى مساعدة مراكز الاتصال الوطنية ومنسقي الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي على تخطيط وتطوير وتنفيذ التدخلات الفعالة في مجالي الاتصال والتثقيف والتي تجعل حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام ملائماً لطائفة من أصحاب المصلحة.[10]

22- وتمثل الحكومات المحلية ودون الوطنية شريكا ناشئاً وهاماً في تنفيذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بوجه عام، والاتصال والتثقيف والتوعية العامة على وجه الخصوص. ولدعم تنمية القدرات في مجال التوعية، تعاونت الحكومات المحلية من أجل الاستدامة والتابعة للمجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية مع مدينة كيب تاون، جنوب أفريقيا لإنتاج مجموعة أدوات من شأنها مساعدة مديري الاتصال والتثقيف والتوعية العامة والممارسين والشركاء في التخطيط لتقييم برامج الاتصال والتثقيف والتوعية العامة في مجال التنوع البيولوجي. وساهمت أربع حكومات محلية – كيب تاون، وإدمونتون، وناغويا وساو باولو – بدراسات حالات إفرادية في عام 2012.[11]

23- وأتاحت الاحتفالات بالسنة الدولية للتنوع البيولوجي في عام 2010 فرصة هامة لحشد الوعي. وعلى النحو الوارد على الموقع الشبكي للسنة الدولية (http://www.cbd.int/2011-2020/iyb/)، نُظّمت الاحتفالات في جميع بلدان العالم تقريباً، وأصدرت الأطراف عدداً هائلاً من المنتجات الإعلامية. ومنح الشعار وحملة التسويق للسنة

---

[9] http://yunga-youth.weebly.com/.

[10] http://www.cbd.int/cepa/toolkit/2008/cepa/index.htm.

[11] http://cbc.iclei.org/cepa-toolkit.

الدولية للتنوع البيولوجي جائزة أفضل حملة دولية.[12] وتمثل العنصر الأساسي في نجاح السنة الدولية للتنوع البيولوجي في إعداد حملة انطلقت برسائل أمل ركزت على قيمة التنوع البيولوجي، وأضيفت إليها رسائل بشأن الحاجة الملحة للعمل. ونُشر أيضاً إطار التراسل هذا بطريقة مرنة تتيح للشركاء الاستناد إلى الرسالة الأساسية، ثم إضافة العناصر المؤسسية الخاصة بهم.

24- وفي إطار الحملات التبليغية للسنة الدولية للتنوع البيولوجي، أعدت الأمانة، بالتعاون مع لجنة التثقيف والاتصال التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، ومكتبة وايلدسكرين/أركايف (Wildscreen/Arkive)، ووكالة "FuterraCommunications"، فيلم "الحب لا الفقدان" (Love not Loss)، الذي قدم نهجاً جديداً لإبلاغ رسائل التنوع البيولوجي. واستلهم هذا النهج وتأثر بعمل منظمة "Rare Conservation"، وهي منظمة غير حكومية مكرسة لحملات تغيير السلوك،[13] وزيادة تطويره وإدماجه في نُهج التسويق الاجتماعي.

25- وأصدرت مبادرة تنمية القدرات في مجال الحصول وتقاسم المنافع في أفريقيا مجموعة أدوات بشأن الاتصالات الاستراتيجية في عام 2012، وتسعى مجموعة الأدوات هذه إلى تقديم المشورة بشأن دور وأهمية واستخدام الاتصالات لتنفيذ نظم الحصول وتقاسم المنافع على المستوى الوطني، ليس في أفريقيا فحسب، ولكن في مناطق أخرى. وتقدم هذه المجموعة لمحة عامة عن اعتبارات ونهج وأساليب الاتصال لمراحل مختلفة من تنفيذ أحكام الحصول وتقاسم المنافع. ويسهدف هذا الدليل في المقام الأول الأشخاص المكلفين رسمياً بتنفيذ أحكام الحصول وتقاسم المنافع على المستوى الوطني، مثل مراكز الاتصال أو السلطات المختصة الوطنية، وكذلك الأشخاص الذين يشاركون بشكل آخر في تنفيذ أحكام الحصول وتقاسم المنافع، من قبيل الموظفين في الوزارات التي تعنى بمسألة الحصول وتقاسم المنافع، و كذلك دوائر الصناعة والمجتمع العلمي والمنظمات غير الحكومية المعنية ومجموعات المجتمع المدني الأخرى. ومع ذلك، فإنه يمكن أن يستخدمها أي شخص آخر لديه الحاجة إلى التواصل بشأن الحصول وتقاسم المنافع. والغرض من هذا الدليل هو مساعدة الخبراء والممارسين في مجال الحصول وتقاسم المنافع على فهم أهمية الاتصال الاستراتيجي، ومساعدة الأشخاص المكلفين بموضوع الحصول وتقاسم المنافع بإرشادات وأدوات اتصال تدعم تنفيذ أحكام الحصول وتقاسم المنافع وبروتوكول ناغويا، ودعم الأشخاص والمنظمات المعنية بمجال الحصول وتقاسم المنافع في الإبلاغ عن اهتماماتهم.[14]

26- وقد وضع منتدى الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وهو شراكة تستضيفها أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بوابة إلكترونية[15] تهدف إلى أن تكون منبراً قائماً على الطلب لتبادل البيانات

---

[12] تشكل الجوائز الخضراء الدولية منبراً مستقلاً للمعلومات المتعلقة بالاستدامة والقيادة والابتكار (http://www.greenawards.com/). ويضم فريق التحكيم المعني بالجوائز متخصصين ينتمون إلى مجالات الاتصالات والأعمال التجارية والاستدامة، ويمثلون الحكومة وقطاع الأعمال ومبادرات القطاع الثالث التي تهدف إلى تعزيز الاستدامة على الساحة العالمية.

[13] http://www.rare.org/.

[14] http://www.abs-initiative.info/uploads/media/ABS_Guide_Strategic_Communications_English.pdf.

[15] nbsapforum.net

والمعلومات ودراسات الحالات الإفرادية والاستفسارات والخدمات من أجل تحسين نوعية الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وسوف تتيح بوابة منتدى الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي عدداً من وظائف الدعم، بما في ذلك ما يلي: (أ) مستودع للموارد المفيدة للممارسين في مجال الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والتي يمكن استكشافها من خلال هدف أيشي للتنوع البيولوجي أو المواضيع الرئيسية؛ (ب) منتديات إلكترونية يمكن فيها للأعضاء طلب المشورة من الزملاء الممارسين والخبراء التقنيين وتبادل الخبرات معهم؛ (ج) مكتب مساعدة وقائمة بالأسئلة المتكررة لدعم الممارسين في مجال الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.[16]

27- ومنذ عام 2008، عقدت الأمانة أيضاً على هامش اجتماعات مؤتمر الأطراف في الاتفاقية، معرضاً تفاعلياً بشأن الاتصال والتثقيف والتوعية العامة. وقد أتاح "معرض الاتصال والتثقيف والتوعية العامة" منتدى للأطراف والجهات صاحبة المصلحة في الاتفاقية لتثبت فيه العمل الذي تضطلع به في دعم الاتصال والتثقيف والتوعية العامة والهدف 1. وقد اضطلعت الأنشطة التي شهدها المعرض لاحقاً بدور في وضع المزيد من أنشطة الاتصال. وقد عقد أيضاً معرض الاتصال والتثقيف والتوعية العامة خلال اجتماعات الأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية في أعوام 2008 و2010 و2012، حيث قدمت الأطراف في بروتوكول قرطاجنة سلسلة من العروض التي أبرزت ما لديها من تجارب وطنية وممارسات جيدة ودروس مستفادة فيما يتعلق بالقضايا المختلفة المتعلقة بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة.

28- ومن المهم التأكيد على أنه قد جرى في حملات الاتصال المتعلقة بعمل الاتفاقية، وكذلك ببروتوكوليها، استخدام النهج المشتركة للاتصال والتثقيف والتوعية العامة والهدف 1. ومن ثم، فهناك دروس مستفادة هامة وإثراء متبادل فيما يتعلق بتطوير التراسل، والنهج المتعلقة بالاتصال الاستراتيجي، وتسليم المنتجات الإعلامية. وقد زادت النتيجة المحصل عليها من فعالية التراسل.

خامساً- التعليم من أجل التنمية المستدامة

29- شكّل التعليم والتعلم دائماً جزءا هاماً من العمل المضطلع به لدعم المادة 13 من الاتفاقية وبرنامج العمل بشأن الاتصال والتثقيف والتوعية العامة. ويتطلب أيضاً تنفيذ أيشي للتنوع البيولوجي الهدف 1 وتحقيق أهداف عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي معالجة مسائل التعليم والتعلم.

30- وقد أقرت اليونسكو ودولها الأعضاء بأن التنوع البيولوجي يمثل قضية رئيسية ينبغي أن تشكل جزءاً من التوعية والتعلم والتعليم من أجل مستقبل مستدام. ومن خلال دعم إعداد تعليم جيد في مجال التنوع البيولوجي، فإن عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة يهدف إلى إعادة توجيه البرامج التعليمية من أجل وضع محتويات ومواد تعليمية جديدة؛ وصياغة مسارات تعلم جديدة من شأنها أن تأخذ في الاعتبار معنى وأهمية التنوع البيولوجي،

[16] http://nbsapforum.net/

والعوامل المحركة التي تؤثر على مكانته واتجاهاته، وتأثير أنماط الاستهلاك السائدة على القيم والمواقف والسلوكيات التي يحتاجها من أجل تعزيز التنوع البيولوجي.

31- وتشكل هذه الإجراءات عنصراً محورياً في مساهمة ومشاركة قطاع التعليم في اليونسكو في مبادرة التنوع البيولوجي على نطاق اليونسكو، وكذلك في عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي. وتضمنت الإجراءات المحددة التي تعزز التعليم النظامي وغير النظامي بشأن التنوع البيولوجي، ما يلي:

(أ) وضع مجموعة مواد التعلم المتعلقة بالتنوع البيولوجي بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛

(ب) تعزيز عمليات تحديد وتجميع وتبادل المعلومات والممارسات الجيدة والمواد التعليمية بشأن قضايا التنوع البيولوجي، بما فيها تلك التي تهم المجتمعات الأصلية والمحلية، من خلال شبكات اليونسكو المختلفة وبالتعاون مع باقي الوكالات وأصحاب المصلحة؛

(ج) تناول دور التنوع البيولوجي في الاستهلاك المستدام وأنماط الحياة المستدامة، وتحديداً من خلال مبادرة التبادل الشبابي المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة/منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بشأن أنماط الحياة المستدامة؛

(د) تعزيز البرامج التثقيفية والتوعية بمحميات المحيط الحيوي ومواقع التراث العالمي الطبيعية ذات الصلة؛

(ه) استخدام وسائط الإعلام ومجموعة متنوعة من الوسائل مثل المواد التعليمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والفنون لمعالجة الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية للتنمية المستدامة بطريقة متماسكة وشاملة في المدارس وداخل الأسر والمجتمعات المحلية.

32- وبالإضافة إلى ذلك، فإن الشبكة العالمية لمراكز الخبرات الإقليمية تعرض أمثلة واقعية عن العمل المضطلع به في دعم التعليم من أجل التنمية المستدامة والتنوع البيولوجي. ومركز الخبرات الإقليمي هو شبكة من الهيئات القائمة في قطاع التعليم النظامي وغير النظامي وغير الرسمي، والتي تُحشد لتقديم التعليم من أجل التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية والإقليمية. وسوف تشكل شبكة من مراكز الخبرات الإقليمية الموجودة في جميع أنحاء العالم فضاء التعلم العالمي للتنمية المستدامة. وتطمح مراكز الخبرات الإقليمية في أن تحقق أهداف عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة، 2005-2014)، عن طريق ترجمة أهدافها العالمية في سياق المجتمعات المحلية التي تعمل فيها.

33- وهناك أيضاً مجال لإدراج موضوع التعليم من أجل التنمية المستدامة في تنفيذ جميع أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. ويسعى اقتراح تقدم به مركز التعليم البيئي في الهند، وفقاً لتكليف اليونسكو، إلى إيجاد سبل لوضع نُهج ومنهج دراسي للتعلم من خلال فئات مختلفة في سياق كل هدف من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وينبغي أن تشكل مواصلة استكشاف كيفية إدراج ذلك في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي مشروعاً

مهماً لمنتدى الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وللأنشطة الأخرى المتعلقة بتنمية القدرات في السنوات الأخيرة من عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي.

34- ومن المتوقع أن تتيح نتائج مؤتمر اليونسكو العالمي المقبل بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة، ولا سيما تلك المتعلقة بدور التثقيف بالتنوع البيولوجي في التنفيذ الشامل للتثقيف من أجل التنمية المستدامة، أدوات وخبرات مفيدة لتوجيه العمل المقبل من أجل دعم الهدف 1 والاتصال والتثقيف والتوعية العامة. ويمكن للأطراف أن تكثف جهودها للعمل مع وزارات التعليم على الاستفادة من النتائج والاستنتاجات التي خلص إليها المؤتمر.

سادساً- استنتاجات

35- لتحقيق الهدف 1 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، ستكون هناك حاجة إلى إجراءات تتخذها الأطراف وأصحاب المصلحة والجهات الفاعلة الأخرى على المستويات العالمي والإقليمي والوطني. وعلى نحو ما أعرب عنه مؤتمر الأطراف في المقررين 18/10 و2/11 دال، فهناك دور مهم يضطلع به الأمين التنفيذي في تيسير التعاون وتنمية القدرات من أجل دعم تحقيق هذا الهدف.

36- وبالنسبة إلى جميع الجهات الفاعلة، فإن الحاجة تدعو إلى فهم أفضل للعلاقة بين الوعي والعمل، وعلى وجه الخصوص العلاقة بين الوعي والقيم وتغيير السلوك، من أجل تصميم أدوات وتدخلات سياساتية أفضل. ومن شأن التنسيق على نحو أفضل في مجال جمع وتصنيف المعلومات الموجودة بالاقتران مع تعزيز الجهود اللازمة لتقييم الاتجاهات في الوعي بالتنوع البيولوجي أن يعزز إمكانية تقييم مدى فعالية أنواع الإجراءات المتخذة. وسيؤدي المزيد من التعاون مع دوائر العلوم الاجتماعية بشأن دور الوعي والقيم في تعزيز التغيير وبشأن كيفية تحفيز الجهات الفاعلة إلى توفير دعامة أقوى للاضطلاع بالمزيد من العمل بخصوص هذه المسألة. ومن شأن الرصد الدوري للوعي بقيم التنوع البيولوجي أن يتيح أيضاً تقييم خطوط الأساس والاتجاهات في مجال التوعية.

37- وينبغي حشد الشبكات القائمة لدعم الجهود المبذولة في مجال الاتصال على جميع المستويات. ويوجد عدد من الشبكات القوية والنشطة على المستويات العالمي والإقليمي والوطني، مثل تلك التي تضم متاحف التاريخ الطبيعي، والحدائق النباتية، وحدائق الحيوان وأحواض السمك، والمدن ومعاهد البحوث. وينبغي أن تدرج هذه الشبكات ضمن الأولويات، غير أنه ينبغي أيضاً إنشاء شبكات أخرى تشمل المجتمع المدني والشباب والجهات الأخرى صاحبة المصلحة والتي يمكن أن تعزز الجهود المبذولة في مجال التوعية.

38- ويتعلق الهدف 1 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بضرورة زيادة الوعي بالتنوع البيولوجي وقيمته والخطوات التي يمكن أن تتخذها الكيانات والأفراد لحفظه واستخدامه على نحو مستدام. ومع ذلك، فإن إذكاء الوعي بقيمة التنوع البيولوجي يرد على نحو متكرر في جميع الأهداف. وعلى سبيل المثال، فمن أجل تحقيق الهدف 2 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بنجاح، فإن الكيانات الحكومية والجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى تحتاج إلى أن تقتنع بقيمة التنوع البيولوجي. ويمثل الوعي شرطاً هاماً لتهيئة الظروف المواتية لتحقيق أنواع تغيير السلوك التي تُعدّ ضرورية لبلوغ الأهداف. ويمثل إذكاء الوعي نشاطاً يحتاج إلى تنفيذ استراتيجي ورؤية واضحة

للجمهور المستهدف مع رسائل وحجج سليمة تُعدّ وتبلغ بناءً على ذلك. وعلاوة على ذلك، يمكن أن تتباين العلاقة القائمة بين استراتيجيات التوعية والإجراءات المصاحبة لتشجيع تغيير السلوك بين سياقات مختلفة.

39- ويمكن للحكومات على جميع المستويات أن تربط على نحو أفضل الأهداف السياساتية وأهداف تغيير السلوك باستراتيجيات التوعية. وينبغي أن تصبح التوعية جزءاً رئيسياً من عملية وضع السياسات وتنفيذها، وليست فقط جهداً مستقلاً ومنفصلاً. وينبغي تطوير الجهود المتسقة والاستراتيجية في مجال الاتصال والتثقيف والتوعية العامة، بصورة منفردة وبالشراكة مع الجهات الفاعلة الأخرى، وذلك باستخدام مجموعة متنوعة من وسائل الاتصال والتواصل. يمكن دمج هذه الجهود في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، واقترانها بشكل كامل بأية مبادرة من مبادرات التعميم. وبوجه عام، فإن أنشطة التوعية بحاجة إلى أن تكون تدخلات أكثر استهدافاً. وبالاستناد إلى الأولويات المحددة على المستوى الوطني في إطار الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، فإنه يمكن تحديد الجماعات السكانية الرئيسية لتنفيذ هذه الإجراءات. وعلى سبيل المثال، يمكن أن تكون هذه الجماعات التي تحدد اتجاهات الاستهلاك أو تتخذ قرارات هامة تؤثر على التنوع البيولوجي في المناطق الأحيائية الاستراتيجية أو مجالات العمل محل تركيز لهذه التدخلات.

40- وهناك طرق متعددة لزيادة الوعي بالتنوع البيولوجي لدى الجمهور العام. وتتضمن هذه الطرق التعلم النظامي من خلال المدارس والجامعات، والتعلم غير النظامي وغير الرسمي على حد سواء في المنزل وعلى مستوى المجتمع المحلي وفي المتاحف والحدائق النباتية وحدائق الحيوان والأحواض المائية والمتنزهات، وكذلك التوعية التي تنشأ من التعرض لمواد تتعلق بالتنوع البيولوجي وتقدم في التلفزيون والإذاعة وفي المنشورات المطبوعة وعلى شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعية. ويحصل الوعي والتعلم أيضاً من خلال المشاركة في المناسبات والفرص الأخرى المتاحة لتبادل المعلومات بين أصحاب المصلحة. وينبغي بذل المزيد من الجهد لمواصلة تحقيق التآزر مع العمل الذي تضطلع به حالياً اليونسكو والشركاء المرتبطين بها في سياق عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة. ويمكن للأطراف أيضاً الاستفادة من الخبرات الأخرى في مجال الاتصال والتوعية والتي تمتلكها حالياً منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة الإقليمية وغيرها، وذلك لدى تصميمها لاستراتيجياتها.

41- ونظراً لأهمية الهدف 1 في تحقيق جميع أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، فإن الأمين التنفيذي يعتزم وضع نهج أكثر استراتيجية في مجال الاتصالات وتحديد الفئات المستهدفة الرئيسية وإعداد المواد وحملات التوعية التي تستهدفها. وتتاح أيضاً للأمين التنفيذي فرص كبيرة لتقديم الدعم لتنمية القدرات في مجال الاتصال والتثقيف والتوعية العامة والهدف 1 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وسوف يتطلب تحقيق هذه الفرص النشر الاستراتيجي لمستويات متزايدة من الموارد البشرية والمالية. وتتضمن هذه الإجراءات الأنشطة المدرجة أدناه.

42- وعلى غرار ما تم الاضطلاع به بالنسبة إلى السنة الدولية للتنوع البيولوجي، سوف يُعدّ الأمين التنفيذي حملة اتصال عالمية تجري خلال النصف الأخير من عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي. وسوف تتضمن هذه

الحملة شراكة استراتيجية مع شركات الاتصالات، وتطوير مجموعة كبيرة من مواد التراسل ونهجاً من شأنه أن يوفر إطاراً للاتصالات الاستراتيجية لتنفيذ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وستُعدّ مجموعة المواد هذه لتستخدمها الأطراف وشركاء آخرون.

43- واستناداً إلى هذه الحملة، سوف ينظم الأمين التنفيذي سلسلة من حلقات العمل لإعداد نُهج تراسل لفئات مستهدفة محددة في سياق مختلف أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وتتضمن حلقات العمل هذه تحليلاً لسلوك الفئات المستهدفة في سياق تغيير السلوك المطلوب، مع إعداد حملات تتأثر بنتائج هذه الحملات. وسوف يشترك ممثلو مختلف المجموعات صاحبة المصلحة في تنظيم كل حلقة عمل من هذه الحلقات.

44- وسيستكشف الأمين التنفيذي سبل وضع منشورات ومنتجات جديدة في مجال الاتصالات بحيث تستهدف جمهوراً محدداً، وذلك من أجل مساعدة الأطراف على تنفيذ باقي أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وفي هذا الإطار، سيجري تحديث الأدوات الموجودة، مثل مجموعة الأدوات المتعلقة بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة، لضمان أن تظل أدوات ونُهج الاتصال المدرجة فيها مهمة للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، وأن يجري أيضاً تحديثها لتأخذ في الاعتبار البحوث الجديدة المتعلقة بآفاق الاتصال والتسويق والتسويق الاجتماعي.

45- وفي سياق الأنشطة المذكورة أعلاه، وبمراعاة التوصية 1/17 الصادرة عن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، فإن الأمين التنفيذي سيصدر تكليفاً بإجراء بحوث ووضع إرشادات للأطراف وأصحاب المصلحة بشأن أفضل السبل لنشر منهجيات ونُهج تغيير السلوك والنهج لفائدة العمل المتعلق بالاتصال والتوعية. وتتمثل إحدى نقاط التركيز الهامة في الاشتراك مع مجتمع الأعمال، بما في ذلك الجمعيات المكرسة للإنتاج والاستهلاك المستدامين مثل الاتحاد من أجل التجارة البيولوجية الأخلاقية.

46- وأثناء اضطلاع الأمين التنفيذي بإعداد المنتجات والاستراتيجيات، فإن التفاعل وتبادل الخبرات مع الأطراف والشركاء وأصحاب المصلحة سيشكلان عنصراً حاسماً. وستنطوي الدروس المستفادة من المجموعات الرئيسية، مثل السلطات المحلية ودون الوطنية والمجتمعات الأصلية والمحلية، والشباب، والنساء، وكذلك الجهات الفاعلة الرئيسية في منظومة الأمم المتحدة، مثل اليونيب والفاو والأونكتاد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو وغيرها، على أهمية خاصة. وتشكل خبرات التعامل مع الجهات الفاعلة الدولية الأخرى مثل الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والمنظمة الدولي للتنوع البيولوجي وغيرهما من الجمعيات، مثل الجمعية العالمية لحدائق الحيوان وأحواض السمك، عنصراً رئيسياً أيضاً. وسيكون من المهم تحديد الفرص المتاحة لإنشاء مجموعات من الجهات الفاعلة التي تنتظم حول أهداف وتحديات مشتركة. وفي هذا الصدد، قد يكون من المفيد إيلاء اهتمام خاص لإنشاء شبكات تضم المدن وشبكة شركائها مثل متاحف التاريخ الطبيعي، والحدائق النباتية، وحدائق الحيوان وأحواض السمك، وكذلك شبكة فئات المواطنين التي تضم الشباب والنساء وغيرهم. وبالنظر إلى أن هذه الشبكات تشكل أماكن تتفاعل فيها الحكومة مع المواطنين بصورة مباشرة، وبالنظر إلى أن سكان العالم سيقيمون على نحو متزايد في المناطق الحضرية في العقود القادمة، فإن هذه الشبكات ستشكل أحد مجالات العمل ذات الأولوية.

سابعاً- مشروع مقرر

قد يرغب مؤتمر الأطراف في اعتماد مقرر على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف

إذ يشير إلى المقرر 8/10، الذي دعا الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى إعلان الفترة 2011-2020 عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة اللاحق 161/65 الذي أنشأه،

وإذ يشير أيضاً إلى المقرر 2/11، القسم دال، ودعواته إلى أن يتخذ الأمين العام والأطراف إجراءات لدعم عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي،

وإذ يشير كذلك إلى الفقرة 2 من المقرر 14/11 باء، ودعواته المحددة من أجل اتخاذ إجراءات تتعلق بالمجتمعات الأصلية والمحلية،

وإذ يشير إلى الفقرة 3 (أ) من التوصية 3/17 والتي حددت فيها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية الحاجة إلى طرق أفضل للاستفادة من العلوم الاجتماعية في تحفيز اختيارات تتوافق مع أهداف الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011- 2020، ووضع نهج جديدة مثل الاحتياجات العلمية والتقنية الرئيسية ذات الصلة بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020،

وإذ يأخذ في اعتباره الاستنتاجات التي خلصت إليها الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي فيما يتعلق بحالة تنفيذ الهدف 1 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وأهمية هذا الهدف كأساس لتنفيذ العديد من الأهداف الأخرى،

وإذ يأخذ في اعتباره أيضاً الإنجازات والدروس المستفادة من عقد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة للتعليم من أجل التنمية المستدامة بما في ذلك عمل مراكز الخبرات الإقليمية؛

1- *يطلب إلى* الأطراف الاضطلاع بما يلي:

(أ) إجراء استقصاءات على مستوى الجمهور العام، وكذلك للفئات المستهدفة الرئيسية، بشأن مستوى التوعية العامة بالتنوع البيولوجي وقيمته والخطوات التي يمكن اتخاذها لحفظه واستخدامه على نحو مستدام وتقاسم النتائج المحققة من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات قبل الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف؛

(ب) إنشاء لجان وطنية لعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، إن لم تكن قد فعلت ذلك بعدُ، بمشاركة أصحاب المصلحة الرئيسيين في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، بهدف وضع استراتيجيات توعية واتصال تدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، وتقديم تقارير عن الأنشطة ذات الصلة للأمين التنفيذي؛

(ج) بالاستناد إلى الاستقصاءات التي أجريت والاستفادة من اللجان الوطنية، وضع استراتيجيات اتصال لعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي والشروع في تنفيذ هذه الاستراتيجيات التي تدعم تنفيذ الخطة

الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، وعلى وجه التحديد تحقيق الهدف 1 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي؛

(د) الاستفادة الكاملة من اليوم الدولي للتنوع البيولوجي، الذي يحتفل به في 22 مايو/أيار من كل عام، على إثر المواضيع التي أعدّها الأمين التنفيذي للتوعية بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020؛

(هـ) العمل مع السلطات دون الوطنية وشبكة شركائها لتحقيق الهدف 1 وللإبلاغ عن تنفيذ أهداف وغايات الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020؛

(و) ضمان التنسيق مع الجهات الفاعلة ذات الصلة في سياق إدماج التنوع البيولوجي في الإجراءات المتخذة بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة؛

2- *يطلب إلى* الأمين التنفيذي، رهناً بتوافر الموارد المالية، مواصلة تعزيز التوعية من خلال الأنشطة التالية، ومنها على وجه التحديد:

(أ) إعداد حملة اتصال عالمية تُنفذ خلال النصف الأخير من عقد الأمم المتحدة، وتتضمن نُهج تراسل لاستخدامها كإطار للأطراف والشركاء الآخرين، وتشمل، حسب الاقتضاء، شراكات استراتيجية مع شركات الاتصالات والأطراف وغيرها؛

(ب) التكليف بإجراء بحوث ووضع إرشادات للأطراف وأصحاب المصلحة بشأن منهجيات ونُهج تغيير السلوك لدعم الاتصال والتوعية من أجل تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي؛

(ج) إعداد أو تحديث مجموعات أدوات للاتصال والتثقيف والتوعية العامة، وضمان أن تكون الأدوات والنُهج المدرجة فيها ملائمة للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، ومراعاة البحوث الجديدة بشأن آفاق الاتصال والتسويق والتسويق الاجتماعي؛

(د) تنظيم سلسلة من حلقات العمل، بالتعاون مع ممثلي مختلف مجموعات أصحاب المصلحة وبالاستناد إلى تحليل السلوك، لإعداد وتطبيق نُهج التراسل لمجموعات مستهدفة محددة في سياق مختلف أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

3- *يطلب أيضاً إلى* الأمين التنفيذي أن يعزز، في إطار تنفيذ المهام الواردة في الفقرة 2 أعلاه، المشاركة الكاملة والفعالة لمجموعات أصحاب المصلحة ذوي الصلة، بمن فيهم جهات منها المجتمعات الأصلية والمحلية والشباب والنساء ودوائر الأعمال والسلطات المحلية ودون الوطنية، مع مراعاة الاحتياجات المحددة للبلدان النامية الأطراف، ولا سيما أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، ويواصل، واضعاً هذا الأمر في الاعتبار، العمل بالتعاون مع الجهات الشريكة والمبادرات القائمة، بما في ذلك لجنة التثقيف والاتصال التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والرابطة العالمية لحدائق الحيوان وأحواض السمك، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وغيرها من الوكالات ذات الصلة

في منظومة الأمم المتحدة وغيرها، والعمل أيضاً مع شبكات تضم المدن وشبكات الشركاء المرتبطة بها مثل متاحف التاريخ الطبيعي، والحدائق النباتية، وحدائق الحيوان وأحواض السمك، وكذلك شبكات فئات المواطنين التي تضم مجموعات أصحاب المصلحة المذكورة أعلاه.